

البرهان في علوم القرآن

ولا اشيء فيه وبعده مقاتل بن سليمان الا ان الكلبي يفضل على مقاتل لما في مقاتل من المذاهب الرديئة ثم بعد هذه الطبقة الفت تفاسير تجمع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وشعبة بن الحجاج ويزيد بن هارون والمفضل وعبد الرزاق بن همام الصنعاني واسحاق بن راهويه وروح بن عباد ويحيى ابن قريش ومالك بن سليمان الهروي وعبد بن حميد الكشي وعبد الله بن الجراح وهشيم بن بشير وصالح بن محمد اليزيدي وعلي بن حجر بن اياس السعدي ويحيى ابن محمد بن عبد الله الهروي وعلي بن ابي طلحة وابن مردويه وسنيد والنسائي وغيرهم .

ووقع في مسند احمد والبخاري ومعجم الطبراني وغيرهم كثير من ذلك .

ثم ان محمد بن جرير الطبري جمع على الناس اشتات التفاسير وقرب البعيد وكذلك عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي وأما ابو بكر النقاش وأبو جعفر النحاس فكثيرا ما استدرك الناس عليهما وعلى سننهما مكي والمهدوي حسن التأليف وكذلك من تبعهم كابن عطية وكلهم متقن مأجور فجراهم الله خيرا تنبيه فيما يجب ان يلاحظ عند نقل اقوال المفسرين .

يكثُر في معنى الآية اقواله واختلافهم ويحيكه المصنفون للتفسير بعبارات متباينة الألفاظ ويظن من لا فهم عنده ان في ذلك اختلافا فيحكيه اقوالا وليس كذلك بل يكون كل واحد منهم ذكر معنى ظهر من الآية وإنما اقتصر عليه لأنه اظهر عند ذلك القائل او لكونه اليق بحال السائل وقد يكون